أمامة بوعنان المتحصلة على معدل 18.81 ... خبايا رحلة الألف ميل من زاوية رحالة

تاريخ كتابة المقال: 6 سبتمبر 2021



بكالوريا دورة : 2021
شعبة : العلوم التجريبية
بناء على محضر لجنة المداولات فإن مدير الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات يشهد أن :
السيد (ة) : بوعنان أمامة
المزداد (ة) في :04-07-2003بـ الحروش - سكيكدة
المؤسسة : ثانوية الفارابي / 21193001
قد تحصل (ت) بعد حصوله (ها) على النقاط التالية :

المـــــــادة	النقطة /20	المعامل	المجموع
علوم الطبيعة والحياة	17.50	6	105.00
العلوم الفيزيائية	20.00	5	100.00
الرياضيات	20.00	5	100.00
اللغة العربية وآدابها	18.50	3	055.50
فرنسية - لغة أجنبية أولى	18.00	2	036.00
إنجليزية - لغة أجنبية ثانية	19.50	2	039.00
الفلسفة	17.50	2	035.00
التاريخ والجغرافيا	18.50	2	037.00
اللغة الأمازيغية	--	2	--
العلوم الإسلامية	19.00	2	038.00
التربية البدنية والرياضية	إعفاء	1	إعفاء
		-	
المجموع العـــــام		29	545.50
المعدل العـــــام /20			18.81

حرر بالجزائر في: 2021/07/17

تعريف وتقديم المتفوقة

بسم الله الرحمان الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا وحبيبنا محمد عليه أفضل الزكاة وأزكى التسليم، تطل عليكم الطالبة بوعنان أمامة ابنة ولاية روسيكادا المتحصلة على معدل 18.81 في شهادة البكالوريا لأحتل بذلك المرتبة الثانية ولائيا تحت لواء شعبة العلوم التجريبية، ولله الحمد من قبل ومن بعد.

كنت قد بدأت رحلة الألف ميل بل إنها رحلة الألف سؤال وسؤال -التي تتخللها محطات معرفية هامة تطبع الرحلة وتوجه مسارها - بالمدرسة القرآنية مسجد النور بمسقط رأسي بمدينة سيدي مزغيش وكنت ابنة الثلاث سنوات ،وقد كان له دور كبير في توجيه المسار ووضع السكة في نصابها ،لأطرق بعدها أبواب مدرسة عقبة بن نافع، وأغير المؤسسة فيما بعد إلى مدرسة بطين شريفة ،وأختم فيها الدراسة الابتدائية من خلال التحصل على معدل 9.80، الذي أهلني للانتقال إلى ثاني محطة وهي متوسطة علال بلوصيف، أين بدأت المسيرة في الاتضاح

ويكون معدل 18.96 تأشيرة ولوجي إلى المحطة الموالية، أين رست السفينة في ثانوية الفارابي، والتي أعدتني خلال ثلاث سنوات عرفت فيها معدلاتي إشراقا وتلألأ حتى طرقت باب المعدل 20 وأتعداه ببضع فواصل، لأحقق بذلك معدل 20.33 كأعلى معدل في تاريخ دراستي، مما أضطر بالطاقم الإداري إلى إلغاء نقطتي المشاريع والمطالعة خاصتي - التي برمجت على أساس مساعدة التلاميذ في معدلاتهم -وذلك طبعا بعد الشك في حدوث خلل في النظام ،وبقي المنحنى في تصاعد يتذبذب في فواصل معدل 19 خلال الثانوية -التي كانت بمثابة العصر العباسي الأول في مسيرتي- ويكون معدل 18.81 النقطة التي وضعت آخر السطر في مسيرة الطالبة بوعنان أمامة ولله الحمد والمنة.

كيف أقضي العطلة الصيفية ؟

مما لا شك فيه أن هذا النجاح ليس وليد الشهر الأخير أو عام البكالوريا حتى ،إنما هو حصاد تم زرعه طوال السنوات الدراسية ،ليكون بذلك أطول موسم زراعي في الحياة، وعلى نقيضه أقصر موسم حصاد لا يتجاوز الخمسة أيام، تتجلى في

أسبوع إجراء امتحان البكالوريا .فليكن لديك العتاد الكافي وخطة السير اللازمة لكي لا تضل الطريق وتبقى على اطلاع دائم بنشرة الأحوال الدراسية ،لضمان البيئة المناسبة التي تساعد الزرع على النمو والإزهار وفيما بعد الإثمار.

لابد أن شغل طلاب البكالوريا الشاغل والذي يأخذ حصة الأسد من تفكيره وتظهر بوادره في العطلة الصيفية ،ألا وهو كيفية المراجعة والريثم المتبع ، وحقيقة ؛ الطريق الصحيح يؤدي إلى نتيجة سليمة . أما البداية في العطلة الصيفية فبالنسبة لي أمر خاطئ يقع فيه طالب البكالوريا ،لأن العطلة للارتياح من موسم حافل بالدراسة والجد والكد ولأجسامنا علينا حق، اللهم إذا كانت تغذية للروح والفكر كحفظ القرآن ،وهذا أهم كنز ستجدونه في حياتكم ،فكما نعرف أن حفظ آي القرآن يفتح الخلايا الدماغية وما أعظمه من استثمار للروح ، وكذلك مطالعة الكتب ومراجعة سير العظماء وأعلام الفكر لاستقاء خبراتهم والاقتباس من سيرهم الشيقة ،والوقت المناسب لبداية الدراسة أو دعني أقل تشغيل بيانات الاتصال مع الدراسة هو بداية شهر أوث ولا أعني بذلك الالتحاق بالدروس الخصوصية أو بداية برنامج النهائي ،وإنما إعادة استرجاع المعارف المكتسبة من قبل لتصنع أرضية للمعلومات التي ستتلقاها خلال السنة النهائي. مثلا في الرياضيات دروس الاشتقاقية ودراسة الدوال والاحتمالات بشكل سطحي ،كذلك العلاقات المثلثية وما تبعها من دروس التي ستوظف فيما بعد في الأعداد المركبة ، وكدت أنسى محور المتتاليات فما تم تلقيه يعد أساسيا ونقطة الانطلاق ، بالنسبة لنا لم ندرس المتتاليات في السنة الثانية ولم أجهد نفسي بدراستها في العطلة الصيفية وكان أول لقاء لي معها عام البكالوريا. فيما يخص الفيزياء ،مراجعة قوانين كمية المادة والكيمياء بصفة عامة التي تضم العضوية كذلك، ومراجعة التحولات الكيميائية وقوانين التخفيف وجدول التقدم وكل ما يخصها وأفضل طريقة هي حل تمارين الفروض و امتحانات السنة الثانية فيما يخص الكيمياء، ولو بعض تمارين المراجعة التي تخص السنة الثالثة التي تنشر في مواقع التواصل الاجتماعي في بداية السنة ،فالتمارين أفضل طريقة للمراجعة بالنسبة للفيزياء والرياضيات ، أما بالنسبة لمادة العلوم ،حقيقة نحن درسنا وحدة تركيب البروتين في السنة الثانية ولذلك قمت بمراجعتها ،كذلك النقل المشبكي بالنسبة للاتصال العصبي وطرق التجميع لأنها حجر الأساس ،وهذا فقط فيما يخص العلوم ،أما باقي الوحدات فهي جديدة كالمناعة والتركيب الضوئي والإنزيمات فتحتاج الدراسة في القسم وحسب . أما المواد الأدبية فلا يوجد شيء محدد لمراجعته ولذلك فلا داعي للاهتمام بها قبل بداية الموسم الدراسي ،وأعني بذلك العلوم الإسلامية ،الاجتماعيات ،الأدب العربي والفلسفة .أما بالنسبة للغات فتستطيع استثمار وقتك في حفظ المصطلحات لتسهيل دراسة البرنامج فيما بعد ،وهو حافل بالمصطلحات الجديدة فلا تندهش وتستحقر مستواك في اللغات اذا لم تعرف بعضها ستكتسب مع الوقت. وأهم شيء كدت أنساه أيضا يكون في العطلة الصيفية، وهو تنظيم المراجع والكتب التي ستعتمدون عليها لتنظموا أموركم خلال العام ،وحذاري من ركام المراجع، فكلما رأيت المراجع كثيرة ترتاح نفسيا ،بيد أنك لن تمس مرجعا .تستطيعون تحميلها في الهاتف أو الحاسوب ولا تضطرون بالتالي لشرائها وإهدار المال وبذاك يكون الدخول منظما.

ماهو ريثم الدراسة والبرنامج المتبع وطريقة المراجعة ؟

أما عن الريثم، فقد كنت في البداية أدرس بشكل عادي، لم يكن لدي ذلك الحماس الشديد ككل الطلبة الآخرين ،وكنت أكتفي بتحضير الدروس لا غير، وكانت نهاية الأسبوع راحة بالإضافة للدروس الخصوصية والتحضير . ومع مرور الأسابيع و التقدم في بعض الوحدات فيما يخص المواد العلمية ،كنت أحل التمارين على الوحدات عند انتهائها، وبذلك فان طريقة مراجعتي كانت بنظام الوحدات ،أي أنني أدرس الوحدة في القسم ولا أحل أي تمرين في البداية ولكن أحاول فهم الدرس جيدا مع الأستاذ ،وإن اختلط الأمر لا بأس ستكتمل الصورة عند انتهاء الوحدة خاصة في العلوم ،فالأمور متشابكة وعند

نهاية الوحدة تماما تبدأ مهمتي، أين أعد ملخصاتي الخاصة أو أبحث عن ملخصات جاهزة وشاملة وأقوم بكتابتها بيدي ،وأنقحها وأجلب تمارين الوحدة وأبدأ في الحل ،وإذا تعثر علي ذلك أعود إلى الكراس أو أستعين بالأساتذة في الرياضيات والعلوم ووالدي بالنسبة للفيزياء. إذا كان لدي وقت أقوم بحفظ المصطلحات بالنسبة للغات وأكتفي بهذا القدر. أما عن طريقة مراجعة الدرس عند الإنهاء منه في المساء فرضا ،وحفظ الدروس فلطالما حاولت ذلك ولكن لا جدوى ،ولم أرغم نفسي على التعود على طريقة جديدة هذا العام الحساس واكتفيت بما يريحني وما ألفته طوال السنوات .وعند الانتقال إلى وحدات جديدة أبقى أحل من تلك القديمة والجديدة في آن واحد .بالنسبة للمواد الأدبية كنت أراجعها للفروض والاختبارات ،ونهاية السنة أعددت ملخصات خاصة بها وقمت بإنهائها .ولطالما أرقتني طوال العام وبقي شبح حفظ الاجتماعيات يطاردني حتى بقي أسبوع للبكالوريا حيث أنهيت الجزء الكبير منها ،فارتاح ضميري. وأنوه إلى استغلال محطتي عطلتي الشتاء والربيع في استرداد الأنفاس ووضع خطط الموسم القادم وضبط المعلومات المكتسبة في الموسم الفارط ،وبالنسبة لنا أسبوع لم يكن يسمن ولا يغني من جوع ولكن لا بأس ،وفيما يلي سأفصل في كل مادة على حدى ليتضح المشهد.

نصائح عملية في كل مادة

:الرياضيات

سأكلمكم عن معشوقتي هذا العام وكل السنوات، لطالما أحببت شيئا اسمه الرياضيات وبلغ حبي ذروته هذا العام بفضل أستاذتي الرائعة ، فكنت ألجأ إليها في حزني وكربي ويأسي أرفع بها معنوياتي وأستعيد بها رباطة جأشي. إذا أردت أن آخذ قسطا من الراحة أذهب وأحل تمارين رياضيات فأرفه بها عن نفسي . تبدأ دراسة الرياضيات منذ بداية العام وكل صغيرة وكبيرة قد تجد فيها تمرينا كاملا . أوصيكم بحل التمارين من كل الأنواع والأشكال والشعب .عند نهاية الوحدة أحل تمارين الوحدة الواردة في البكالوريا لكل السنوات وبالنسبة لي اكتفيت بشعبتي علوم تجريبية وشعبة رياضيات ،وأحل سلاسل الأستاذ أحمد بوكرع الذي يسعى جاهدا لتنويع الأفكار وهذا ما أؤكد عليه ، وما حدث فعلا هذا العام حيث اقتصرت أفكار الاحتمالات على سحب الكرات وكانت المفاجأة هذا العام، فذهل الجميع ولذلك فابحثوا عن الأفكار حتى ولو في المريخ ، هذا العام كان الحجم الساعي جد صغير ولكن أستاذتنا الرائعة سراج شادية قد تعاملت معه بطريقة مرنة ،فأنهينا البرنامج ووصلنا إلى آخر نقطة في الحساب التكاملي أواخر شهر أفريل ، فأرفع لها قبعة اجلالا وإكراما لها ،فقد كانت تلمع عيناها خوفا علي من أي اخفاق أو تفويت جزئية صغيرة وتراها تنظر إلي بين الفينة والأخرى لتطمئن إلى فهمي ،وفي نهاية العام كنت الوحيدة التي حضرت معها التصحيح النموذجي فأخذت أستفسر عن كل الأفكار التي صادفتها كما اعتدت في كل حصة ،ولم تبخل علي بأي ملاحظة بل وقامت بتنبيهي إلى بعض التفاصيل . في البداية وجدت إزالة حالات عدم التعيين شيئا يستحق التركيز ويتم التغلب عليها والتمكن منها بالممارسة لا غير، والاستعانة ببعض قنوات اليوتيوب كقناة الأستاذ نورالدين .وفي نهاية العام مراجعة الرياضيات تقتصر على حل المواضيع والبكالوريات البيضاء لكامل أنحاء الوطن ،كما أسلفت الذكر فإن حل البكالوريات الرسمية لا يكون نهاية العام بالنسبة للرياضيات بل خلاله لضيق الوقت وتنوع الأفكار آخر العام، ولذلك فقد كانت أحسن شيء فعلته هذا العام ، وقد كان أخي حفظه الله يبحث عنها ويجلبها لي فأفادتني كثيرا حيث أنك تحل في الدوال والمتتاليات والاحتمالات والأعداد المركبة في آن واحد ،وتكون بذلك قد راجعت كامل المنهاج ،وخلال الحل أنوه إلى وضع اللاصقات أو الستيكرز بجانبك وتدوين أي ملاحظة ووضع مثال لها ،و القوانين المتبعة التي تترسخ بالممارسة وإلصاقها في الجدار ،ويكفي مراجعتها ليلة الامتحان . بالنسبة للكتاب المدرسي وجدت كثيرا ممن يحلون تمارينه ويعتمدون عليه ، أريد أن أخبركم بأن كتابي لازال جديدا وتفوح منه رائحة الطابعة لأني لا أستعمله بل لدي فوبيا

من الكتب المدرسية ،لأني أظنها ليست موجهة للتلميذ وكنت دائمة التخوف من هذا الجانب ولكن الحمد لله كانت علامتي 20 وأهديها لأستاذتي التي كانت طوال العام تتوعدني بالعقاب أذا لم أتحصل على العلامة الكاملة.

الفيزياء: إذا كانت الرياضيات عشق فالفيزياء هيام ، وأكثر شيء يستعمل فيه الخيال العلمي بحق ويوظف فيه المنطق في مختلف ظواهرها . فهم الدرس حجر أساس ويكذبك من يقول أن حفظ التمارين كفيل بأخذ علامة ممتازة في الفيزياء ،لأن فهم الدرس يجنبك الوقوع في أي خلل. قد تبدو صعبة في بداية الوحدات ولكن طريقتي كما أسلفت في مراجعة الوحدة عند الانتهاء قد كانت جد فعالة ،حيث أقرأ ملخصا أو أقوم بإعداده وأذهب مباشرة للتمرين، وهناك يزداد الترسيخ وتفهم الظاهرة على أوجها .تحية كبيرة ملؤها الامتنان والمحبة إلى والدي العزيز أستاذ الفيزياء الذي حجب عني كل لبس ولطالما سعى طوال العام على تنويهي إلى أي فكرة أو جزئية ،بل إننا نتحدث عن الأفكار خلال طاولة العشاء وفي السيارة وعند النزهة وفي أي وقت، جعلتها نظام حياتي وكوفئت بالعلامة 20 فيها والتي أسعدتني بحق. فلقد قمت بحل أعقد التمارين من تحت يدي الأستاذ عبد القادر القزوري التي تخاطب العقل، وإن كنت من أولئك الحفاظ فلا أنصحك بالاقتراب منها لأنها ستفشلك .بالنسبة للبكالوريات السابقة حللت بعض التمارين خلال العام وخططت لحل جميع البكالوريات نهاية العالم ولكن لسوء الحظ لم يسعني الوقت ولم أحل أي موضوع ، إلا موضوع العام الماضي والذي قمت بحله أول السنة نظرا لامتلاكي نظرة عامة عن المنهاج قدمها لي والدي خلال شهر أوت .الكتاب كذلك لم أقم بفتحه وحللت بعض البكالوريات البيضاء نهاية العام، بالإضافة للمراجعة النهائية للأستاذ قزوري والتي ختمت بها الفيزياء ،وأوصي كذلك بتدوين الملاحظات والصاقها في الجدار. أحيي كذلك الأستاذة قموح الصافية التي بذلت قصار جهدها هذا العام لتقدم لنا الأفضل وتغطي كامل النقاط في البرنامج ولشدة حرصها ، فقد درستنا حتى في النشاطات اللاصفية .اجعلوا حبكم للفيزياء عنوان علاقتكم بها ولا تغرنكم كثرة القوانين وأوصيكم بالتدرب على الآلة الحاسبة وترسيخ القوانين جيدا لأنها سلاحك.

العلوم : حقيقة لست الشخص الأنسب لأحبكم في هذه المادة لأنها الوحيدة التي وجهت لها أصابع الاتهام عندما انخفض معدلي ،لقد حرمتني من المعدل 19 وتسببت في تحصلي على معدل 18 الذي لم أتحصل عليه طوال الثانوية نظرا لمعاملها الكبير ،فكانت مشكلة وطنية ، لم يكن لدي ذلك الحب للعلوم منذ البداية ولطالما كنت أكذب ظني وأرغم نفسي على حبها ولكن لا جدوى ،كنت قد بدأت في حبها بداية العام ولكن تلاشى ذلك مع نهايته وكنت على قدر ما أحل بها من تمارين أحس نفسي لا زلت أكرهها ،لقد درستها من فوق قلبي ولكني أعطيتها أكثر من حقها خلال العام خشية أن يسيطر علي كرها ، ومع أن علاماتي كانت تفوق 19 إلا أنها لم ترق لي ولكن هذا لم يمنعني من دراستها. فلنخرج من مستنقع اليأس وحبط المعنويات ولأخبركم بطريقة دراستها ،أعيد وأكرر كنت أعتمد نظام الوحدات وعند الانتهاء من الوحدة في القسم أقوم بمراجعة المصنف وأعد ملخصي الخاص وأرسم جميع الرسومات وأتدرب على إنجاز المخططات بالاستعانة بعدة مصادر وحتى الحصيلة المعرفية للكتاب المدرسي ،لتجنب أي اهمال لأي جزئية وكذلك ملخصات الأستاذ بوالريش ،ومن ثم أحضر سلاسله لكل أعداد مجلاته وأحلها في كراس خاص ، كنت أحل أكثر من مئة تمرين على كل وحدة مغطية بذلك كل الأفكار وأصحح لنفسي وأدون الأخطاء والأفكار الجديدة في ملصقات وبنهاية العام كنت قد حللت جميع تمارين الأستاذ بوالريش جزاه الله عنا كل خير ، كان زملائي في القسم يتهربون منها نظرا لتعقيدها وكنت أعشقها فهي من ردت إلي جزءا من اعتبار العلوم في نظري ،فأحببتها وحيثما رأيتني وجدتني أحل تمارين الأستاذ بوالريش .في البداية كنت أطبع التمارين من حقيبته ومع اكتشافي للمجلات حملتها في حاسوبي وكنت أحل منه .ودائما كانت تدور مناقشات بيني وبين أستاذ القسم أطرح عليه بعض الأفكار التي أجدها ولكنه في بعض المرات يحذرني من التوسع فيها فقد كان أستاذي بريغت تلميذ الأستاذ بوالريش في الثانوية، فكنا نتناقش في كل جديد فيه ، مع نهاية السنة كنت أعتمد الحل الشفهي بالنسبة للتمارين التي يكون

فيها استرجاع المكتسبات وأنوه إلى احترام المنهجية وخاصة ما يسمى الاستدلال العلمي ،وكان الأستاذ بن الزادي خير من يعلمنيها حيث كان جل حديثه عن المنهجية ،هذا تحليل يلزمه استنتاج وان لم يذكر وكذلك المقارنة والتحليل المقارن ، النص العلمي له منهجيته والتفسير كذلك ،والتأكد من صحة الفرضية ،ووضع الإشكال العلمي ،فلا تغفلوا عن هذه التفاصيل لأنها تنقص من علامتكم حتى وان كانت الإجابة صحيحة .كانت والدتي حفظها الله تشجعني على حب العلوم وتمدحها أمامي وتزيل عني بعض الكراهية وقلبها يرجف خوفا من أن يؤثر علي كرهها وبالتالي تضييع البكالوريا ،فنصيحتي لكم إن كنتم تكرهون العلوم لا تتوجهوا لشعبة العلوم التجريبية لأنها في نظري أصعب شعبة ،وتمنيت لو أنني توجهت شعبة الرياضيات ،وسنتحدث عن هذا في خصوصيات الشعبة ،وإن حدث وكنتم كذلك فلا تكرهوا العلوم. بالنسبة لي كان تصحيح الوزارة القطرة التي أفاضت الكأس وتسببت في حصولي على علامة 17.5 كأضعف نقطة في كشفي وكنت في المقابل أتوقع العلامة الكاملة فقد كتبت 15 صفحة وليست العبرة بالأوراق، ولكني تأكدت من أني سأحصل على العلامة الكاملة عندما رأيت تصحيح مقترح للأستاذ بن خريف الذي كان يطابق حلي ولكن التصحيح الوزاري دارها بينا هههههههه

الأدب العربي: كل الفضل يعود إلى أستاذة القسم بوعشة هناء ،فقد كانت تلفت انتباهنا إلى كل ما قد يرد في البكالوريا ، أنوه إلى أن دروس القواعد يجب ضبطها في القسم ،خصائص العصور والفرق بين المدارس الأدبية كذلك، لأنك لن تجد نفسك إذا حاولت أن تواجهها بمفردك ،على خلاف كل المواد الأخرى فإن مادة الأدب العربي تكتمل صورتها عند انتهاء البرنامج وليس الوحدة وتقسيم الوحدات في البكالوريا مختلف حيث ندرس في القسم اثني عشر وحدة بينما في الموضوع – أتكلم عن الشعر- يوجد كما نسميها : الثورة الجزائرية أو الجزائر ، فلسطين ، الرابطة القلمية ، والشعر الاجتماعي وبالتالي أربع وحدات . كنت أعد ملخصاتي الخاصة وأدون خصائص الرابطة القلمية والشعر الحر والشعر السياسي، وعند هذه النقطة أنوه إلى أنكم ستضيعون بين المصطلحات : محور الشعر السياسي ومحور الشعر الحر ومحور الالتزام وكل أستاذ كما يسميه ،وهو تقريبا نفس المصطلح وبالتالي لا تتوسعوا كثيرا فتغرقوا ولا تنتبهوا إلى كل التفاصيل كما كانت توصيني استاذتي. لا أخفيكم سرا أنني كنت أدرس من مراجع الأدبيين لألم بكل الدرس مثل المراجعة النهائية للأستاذ حيقون لشعبة الآداب وفلسفة ،ولكن أكتفي بالدروس التي ندرسها ويتوسع فيها الأدبيين كما قمت بحل عدد كبير من المواضيع من صفحة الأستاذ عقبة بن نافع وكذلك البكالوريات السابقة لتنويع الأفكار واكتساب الخبرة في الإجابة على البناء الفكري خاصة وكنت احلها مشافهة .كانت المراجعة النهائية للأستاذ خالد حماش أروع شيء حضرته ، نظرا لحسه الفكاهي الذي يجلب انتباهك وبعض المصطلحات ك: أنت جميل وأنت تفهم ،كانت تحفزني ودونت كل ما يقوله فأعددت بذلك ملخصا شاملا .أوصيكم كذلك بالرجوع إلى دروس السنة الأولى ثانوي كدرس النداء والتشبيهات والتمييز والبدل ،لأنها أفضل مرجع لكم وأوصيكم بالتفصيل في الإجابة والتمثيل من النص وهو أهم شيء لتدعيمها خاصة في الشعر ،بالنسبة لي كان هو اختياري وكنت متأكدة طوال العام من ذلك ،فلم أركز أبدا على المقال وكانت مخاطرة مني ،ولكن نظرا لحبي للشعر جزمت على اختياري له منذ بداية العام الدراسي. كانت علامتي 18.5 ولم أكن راضية جدا بها نظرا لوجود خلل في التصحيح الوزاري فيما يخص الإعراب ونوع التشبيه ودارها بينا التصحيح الوزاري مرة أخرى هههههههه

العلوم الإسلامية: أروع مادة تكتشف فيها التفاصيل الرائعة لديننا الحنيف وكان للأستاذة ظريفة رحايل فضل كبير في جعل الحصة شيقة ، لن تتحصل على علامة ممتازة اذا اعتمدت على الحفظ كالببغاء فقط بل إنك لن تستطيع حل الموضوع الذي أصبح يعتمد على الفهم والتحليل مثله مثل الرياضيات ،ولذلك فلتفهموا الدرس جيدا .كنت أطلع على قناة الأستاذة بوسعادي كذلك لترسيخ فهم الدرس وبالنسبة للحفظ زاوجت بين كراس الدروس وكتاب الأستاذة بوسعادي الذي يبدو مختصرا ومفيدا .حل المواضيع كذلك مهم للغاية كنت أحفظ العلوم الإسلامية عند الفروض والامتحانات وأرسخه في

عطلتي الشتاء والربيع .فكانت بذلك أول مادة أنهيتها نظرا لسهولتها ،تحصلت على علامة 19 ولا أدري أين ذهبت النقطة الباقية .أوصيكم بالتركيز في استخراج الفوائد والأحكام واستعمال التفلسف لأنه أحيانا يجدي نفعا في استخراج المقاصد وآثار العقيدة ،عليك أن تحلل كل كلمة في النص الشرعي لأنها تحمل وراءها إجابة وحفظ النصوص الشرعية مهم للاستشهاد ،لم يكن ذلك يشكل عائقا بالنسة لي لأني أحفظ القرآن كاملا بعونه تعإلى ،.فهم المسائل :كالربا والميراث والديانات السابقة وتعلم استخراج المقاصد يكون بالتدرب على حل المواضيع وخاصة مواضيع البكالوريا والتي كنت أحلها مشافهة حيث تقوم أمي بالاطلاع على الحل وأمسك أنا الموضوع وأحل كل سؤال وهي توجهني وتثريني بالمعلومات نظر لأنه اختصاصها ٠

الاجتماعيات : أقل ما أقوله عنها أنها هاجسي نظرا لكوني أكره شيئا يسمى الحفظ ، ما يميزها هذا العام هو اعتمادها بشكل كبير جدا على الفهم وليس الحفظ وحده يجدي نفعا .أتذكر أني في البكالوريا البيضاء لم أحفظ بعد ،ولكنني كنت قد فهمت كل صغيرة وكبيرة في البرنامج ومن هي الشخصيات الفاعلة في كل حدث والفترة الزمنية المناسبة وظواهر الجغرافيا وكنت أعرف الخريطة شبرا شبرا ،فتحصلت على العلامة الكاملة وأنا لم أحفظ كلمة. بيد أنني لا أقول لكم لا تحفظوا فقد قمت بذلك فيما بعد استعدادا للبكالوريا ،واوصيكم بعدم حفظ المصطلحات عن ظهر قلب و توسعوا فيها قدر ما استطعتم واعطوا أمثلة لها وادرجوا أحداثا فيها لأن ذلك يزيد من نقاطكم .كان أستاذنا بورغدة سيف الدين يحكي لنا مادة الاجتماعيات فنفهم الحكاية وبالتالي الدرس ويستعمل حسه الفكاهي ليلج إلى عقولنا التي سلمناها له في بداية الحصة .في الوضعية الإدماجية ستجدون عنصرا للحفظ واخر للفهم وهذا سيختبر فهمكم ،كما قمت بحفظ جميع المصطلحات ومع ذلك وجدت ما لم أحفظه منها ولكنني أفهمها من السياق .اعتمدت على كراس القسم لحفظ الدروس وكذا كتاب الاستاذ بورنان و أوصيكم بتقويمات كتابه فيما يسمى بالأسئلة غير المباشرة، وبالنسبة إلى الخريطة فوجود خريطة سياسية معك يسهلك عليك مهمة اتقانها ، كنت بين الفينة والأخرى أطبع خرائط صماء وأعين عليها جميع الدول دون استثناء وبذلك تجاوزت عائق الخريطة .الرسوم البيانية كذلك لها منهجياتها فلا تغفلوا عن العنوان والمفتاح والمقياس واذا رجعتم إلى دروس السنة الأولى فلا بأس فعليكم بطريقة أو بأخرى اتقانها جميعا ،كذلك الوضعية الادماجة تكون على شكل نقاط ويجب ذكر ست نقاط في كلا السؤالين مع مقدمة وخاتمة وظيفيتين .التعليق كذلك له منهجيته الا أني لا أوصيكم باختيار الموضوع الذي يحتويه لأني قمت بذلك وكانت علامتي 18.5 ولا يزال لغز النقاط الضائعة يحيرني مع أني ذكرت جميع النقاط وكانت اجابتي نموذجية، ولكن أظن أن التعليق على الجدول هو السبب بالرغم من ذكري لجميع العناصر .لم أعتمد على الكتاب المدرسي بتاتا ولا على طريقة الملخصات لأنها تهدر الوقت نظرا لطول الدروس، أما إن كان الملخص جاهزا فلا بأس بالاطلاع عليه وقمت بحل جميع البكالوريات مشافهة مع أمي كما أسلفت الذكر .كرنولوجيا الأحداث أوصيكم بخاصة الأستاذ بورنان وكذلك قناته على اليوتيوب ثرية بكل المعلومات وتساعد على الفهم الجيد ،من هذا المقام أشكر الأستاذ عزالدين رامول الذي رافقني نهاية السنة ووجهني جزاه الله عني كل خير

اللغة الفرنسية: أظن أن دراستها تشكل عائقا على التلاميذ نظرا لاقتصار المنهاج على دراسة النصوص وليس القواعد ،لا أخفيكم انني لم أقم بمراجعتها حتى نهاية العام. كل ما يجب عليكم معرفته هو أنه يوجد ثلاث محاور :النص التاريخي والحجاجي والنداء وكل بخصائصه وهذا ما يتم تدريسه في قوالب دراسة نصوص ،وقد كان الأستاذ بلال يحيى خير دليل لنا هذا العام فقد كان ربان سفينة بامتياز .لا توجد قواعد لغوية ولكن أهم شيء هو المصطلحات والثروة اللغوية وأسلوب الكتابة وفهم النص نظرا لأننا سنلخصه في الوضعية الإدماجية ،الأهداف التواصلية للكاتب مهمة ومتنوعة خاصة في السياق التاريخي ،لطالما كنت متيقنة طوال العام من اختياري النص التاريخي في البكالوريا ولكن حدث العكس ولحسن

الحظ انني راجعت كل المنهاج ،حيث أن الحجاج يتميز بالتعقيد وعناصره غير محددة وجهات النظر تكون ضمنية ،وأما وضعية الكاتب فشيء آخر ،كل كلمة لها معنى في النقاش وحضور الكاتب من غيابه ، بصفة مختصرة التاريخي أسهل وعناصره أدق ،ولكن حدث العكس في عامنا حيث كان نص الحجاج أوضح والتاريخي مصطلحاته أعقد ووضوح النص ورقة رابحة تعينك في غمار الإجابة . عند اقتراب البكالوريا اقتنيت كتاب الأستاذ منير شبوة وأحضرت الأقلام الملونة المظهرة ودرست كل تفاصيله وأشرت المعلومات الأساسية ودونت الملاحظات في الملصقات .حضرت مراجعة شاملة آخر العام للأستاذ لحواولة مختار الذي لم يدخر جهدا في محاولة منه للإشارة إلى النقاط الأساسية كما أهدانا مواضيع للتدرب ،ومن ثم حللت بعض البكالوريات البيضاء وبعض البكالوريات شفهيا وكانت علامتي 18 ولله الحمد٠

اللغة الإنجليزية: لغة العصر شئنا أم أبينا ولكنها جميلة والتحدث بها يكسبك هيبة ووقار، غنية بالمصطلحات هذا العام تستوجب الحفظ والممارسة ،وتحرير الفقرات مهم للتدرب ،ومن هنا أنوه إلى أن حفظ الفقرات أمر خاطئ بتاتا لأن التعليمة تختلف حتى وإن اشتركت في نفس الموضوع ،كذلك القواعد الكثيرة التي تستوجب الضبط في وقتها ويستحسن تلخيصها وفهمها على أصولها لكي لا يحدث أي تلاعب بالسؤال وإن اختلفت الصيغة فهي تصب في قالب واحد ،والباقي حل المواضيع والبكالوريات السابقة وإعداد قوائم لاشتقاقية الكلمات والمرادفات لتسهيل المراجعة .كانت علامتي فيها 19.5 ولله الحمد والمنة ويعود الفضل في ذلك إلى الأستاذ بوطلعة الذي أمضى سنة كاملة وهو يوصيني على كل صغيرة وكبيرة ٠

الفلسفة: ماذا عساي أقول المادة جميلة والأستاذة بوعشمان أجمل، لقد نقلت لنا الصورة الحقيقية للفلسفة ،لديها حس راق وطريقة فريدة في الطرح ،كدنا ننهي البرنامج في منتصف العام وطالما آلمتني حنجرتي عند الخروج من حصتها نظرا للنقاش الفعال الذي يدور بيني وبينها خاصة ،أخد و رد يبني جسرا بين مخيلتينا فيسكت الجميع ويدع لنا الساحة ،فأنا أتكلم كثيرا وقد وجدت مرادي في هذه المادة ،لطالما عشقتها فهي مادة علمية بحق ولم أحفظ ولو مقالة واحدة هذا العام ولم أطلع حتى على مقالات جاهزة فأنا أعدها سرقة فكرية .كنت أفهم الدرس وأحلق في أرجائه في القسم وعند اقتراب نهاية العام أعددت ملخصاتي الخاصة انطلاقا من كراس الدرس بالإضافة إلى كتاب الطالبة هبة جبابرية المليء بالمعلومات والذي يغنيك عن كل بحث ،ودونت الأقوال في لاصقات ولم أرجع إلى الفلسفة الا عشية الاختبار حيث كنت قد فهمت كل الدروس فأعدت أخد رؤوس أقلام للحجج والأقوال لبعض المقالات ،واخترت موضوع الفرضية الذي أبدعت فيه وآلمني يدي من الكتابة ،أوصيكم بمجرد رؤية الموضوع ،اكتبوا في ورقة خارجية المنهجية المطلوبة والتي تأخذها من أستاذ القسم ،ورؤوس الأقلام التي أخذتموها بالإضافة للأقوال لكي لا تنسوا وخذوا ورقة الإجابة وأبدعوا، كنت قد حررت 9 صفحات وكان بودي الإضافة ولكن يدي لم يستطع التحمل فصباحا كتبت 16 صفحة في الفيزياء ومساء نفذت الطاقة هههههههه كانت علامتي 17.5 ولم أكن راضية جدا عنها ولكن لا بأس ،بالنسبة للتدرب على كتابة المقالات قد تكون مفيدة ولكنني كتبت ثلاث مقالات في حياتي حيث كنت أعد الاختبارات تدريبا :واحدة في الامتحان الأول وأخرى في الامتحان الثاني وأخيرة يوم البكالوريا فالمهم التقيد بالمنهجية ٠

المراجع المعتمدة

الرياضيات: قناة الأستاذ نورالدين وكتبه٠

البكالوريات السابقة لشعبتي العلوم التجريبية والرياضيات٠

البكالوريات البيضاء لمختلف أنحاء الوطن٠

الفيزياء: تمارين الأستاذ القزوري والمراجعة النهائية الخاصة به كذلك ،ومختلف التمارين التي كان يحضرها لي والدي.

علوم الطبيعة والحياة: جميع سلاسل الأستاذ بوالريش وجميع مجلاته :النجاح والمتفوق والمستقبل وحقيبته الشاملة.

الأدب العربي: المراجعة النهائية للأستاذ حيقون للشعب الأدبية.

البكالوريات السابقة والبكالوريات البيضاء من صفحة الأستاذ عقبة بن نافع ، وقناة كور ديزاد من خلال المراجعة النهائية للأستاذ خالد حماش ،وقناة الأستاذ حيقون أسامة.

اللغة الفرنسية: كتاب الأستاذ منير شبوة والمراجعة النهائية الخاصة به على اليوتيوب في قناة كورديزاد ،وقناة الأستاذ ناصر منصوري على اليوتيوب.

اللغة الإنجليزية: قناة الأستاذ ناصر منصوري والأستاذ محمد ناصري وكتابيهما والبكالوريات السابقة.

العلوم الإسلامية: قناة وكراس الأستاذة بوسعادي والأستاذ شمس الدين.

الاجتماعيات: قناة وكتاب الأستاذ عمار بورنان وبعض الخرائط السياسية وكراس الدرس وجميع البكالوريات السابقة.

الفلسفة: كتاب الطالبة هبة جبابرية.

خصوصيات الشعبة

كنت قد أشرت إلى خصوصياتها نوعا ما فيما سبق والآن سأفصل في ذلك، بالنسبة لي هي أصعب شعبة بين قريناتها نظرا لاحتوائها على ثلاث مواد أساسية ونظرا لكون المادة الأساسية في الشعبة هي العلوم -ذات المعامل الكبير 6 التي بإمكان ربع نقطة في هذه المادة أن تحدث فرقا - التي أثارت ضجة هذا العام نظرا للنقاط الكارثية لجميع التلاميذ وقد مسني هذا الضرر على المستوى الشخصي، ولكن الخلل يكمن في طريقة وضع الموضوع وإجابته النموذجية .كانت قد اختلفت المنهجية هذه السنوات الأخيرة واختلت معها نقاط التلاميذ بعد أن كانت هي منقذة الجميع نظرا لسهولة تحصيل العلامة .تستحق هذه الشعبة تنظيما شديدا للوقت للموازنة بين المواد العلمية والأدبية لضمان معدل كبير ،ولكنها مع ذلك شعبة جميلة بموادها تخال نفسك طبيبا عند دراسة العلوم التي تغوص بك في أعماق جسم الانسان فمن كان حلمه الطب او التخصص في العلوم الطبية فليتجه إلى هذه الشعبة ،ولايهملن العلوم .وإن كنت تريد الحصول على معدل كبير جدا ولا تهمك التخصصات الطبية فلك أن تختار شعبة التقني رياضي ولكن احذر لن تكون لك أولوية الاختيار ،وإن كنت متمكنا من الرياضيات والفيزياء فشعبة الرياضيات هي وجهتك ولكن إن كان مستواك نوعا ما ليس جيدا في الرياضيات والفيزياء فلابأس باختيار شعبة العلوم التجريبية .

أظنكم قد حزرتم من خلال ما سبق أنني نوعا ما نادمة على اختيار شعبة العلوم التجريبية وأظن أنني لو كنت شعبة رياضيات لكنت قدمت الأفضل ،ولكن مع صعوبة شعبة العلوم التجريبية وتحقيق هكذا نجاح بعون الله وتوفيقه فلا بأس بذلك.

التضحيات والعقبات

أقول لكم لن تنال النجاح حتى تتجرع مرارة الطريق ،فالبكالوريا ليست حربا علمية وإنما هي حرب نفسية .أول عائق كان ضيق الوقت فكما تعلمون كان هذا العام أقصر موسم دراسي مع حشو الدروس وبما أنني أتبع نظام الوحدات ففي نهاية العام اضطر الأساتذة إلى تسريع وتيرة الدروس ،ووجدت نفسي بين كومة من الدروس التي تستوجب المراجعة والتطبيق .كنت أصل إلى نقطة اللاعودة وأستعيذ بالله من الشيطان وأعود .لطالما تسابقت العبرات في مضمار رسمته على خدي

،لطالما أحسست بضغط رهيب وخاصة في أسبوع البكالوريا البيضاء أين تراكمت الدروس وبصفتي آخذ الأمور بجدية لم أستطع التلاعب بالامتحانات النهائية وكان هدفي الانتهاء قبل وصولها ،فكنت أنام بعد العشاء وأستيقظ منتصف الليل لأدرس وأنام بعد صلاة الفجر وأوجاع رأسي لا تكاد تنتهي ،لطالما تناولت أقراص الفيتامين ج لاسترداد طاقتي ،كنت أبكي وأعانق سجادتي وأتضرع إلى المولى عزوجل ،لطالما بللت الدموع وريقات مصحفي . كان أصعب موقف حدث لي عندما بقي قرابة أسبوع للبكالوريا كنت قد تأخرت قليلا في نومي -بحكم أنني فتاة ليلية أدرس في الليل ولا أستطيع الاستيقاظ باكرا - وعندما خلدت إلى فراشي انتابتني كل المشاعر السيئة من كوني لم أنه بعد المراجعة ،وكان شبح العلوم يطاردني بالرغم من أنني قد أوفيتها حقها ،بقي لدي الكثير من التمارين أود حلها ،بقيت أجزاء على حفظها فأصابني انهيار وسلك الرعاش مجرى دمي ولولا الاستغفار لكنت قد رسبت في البكالوريا . أحسست بالخيبة لأول مرة في حياتي ولوهلة كنت سأرفع الراية البيضاء ولكن الحمد لله مضت الليلة بسلام ،وبعدها أصبحت ألازم أمي التي كان لها الفضل في إعادة الشجاعة إلى دربي ،لطالما كانت تحفزني وتهون الأمور علي وعيناها تلمعان خوفا ،لطالما استسهلنا الخطوب وتجاوزنا كل العراقيل ، أخي الذي كان دائما مصدر تحفيزي ،أذهب إليه أشتكي فيردني ضاحكة ،وأبي الذي بذل قصار جهده ليوفر لي الجو المناسب ولا يدع أي مشكلة في رأسي إلا وبسطها وشرحها لي ،لقد كانت فترة عصيبة بامتياز وحتى ثقل المسؤولية التي أحسست بها عندما علق الجميع علي آماله ولكنني بفضل الله وعونه تجاوزت العراقيل، وها أنا ذي أحكي عنها ،قدمت راحتي وصحتي وهواياتي وكل شيء كفدية وكانت المكافأة فالحمد لله، فلا تيأسوا من روح الله ، ومن يسعى وراءكم لإسقاطكم فليغمى عليه حين يرى نجاحك المدوي ، أنا لا أريد أن أحط من معنوياتكم وإنما أريد شحذ هممكم ،ولتطلقوا العنان لأنفسكم ولا تتوقفوا عند أول الطريق ٠

التعامل مع منصات التواصل الاجتماعي

بالنسبة لي كانت تعني لي هذه العبارة منصة يوتيوب لأنني لم أكن أملك حسابات على الفيسبوك أو الانستغرام فهي قناعة شخصية ولا أحد يتجرأ لينعتني بالمتخلفة أو أنني لا أواكب الموضة كما يزعمون ،فلتكن لكم شخصية قوية بل إن زملائي كانوا يستحون من ذكر سيرة المواقع أمامي ويتمنون التخلص منها، ولكنهم مقيدون لأنها مجرد إهدار للوقت والجهد .كنت أبحث عن المعلومات في غوغل أو بالفيديوهات عبر اليوتيوب ولكن لابأس إن كنتم تملكون حسابات أخرى مع بداية العام لأن الترفيه جزء أساسي ،ولكن ليس الإفراط والسهر معها وعند الاستيقاظ للذهاب إلى الثانوية تكون عيناك متورمتان فلا تستطيع التركيز والانتباه ،ناهيك عن الأضرار الصحية فلا تدعوا للأنترنت اليكم سبيلا ،أي احرصوا على ان يكون مصدر الانترنت احد والديكم ليمنحوكم وقت الحاجة ويخففوا عنكم عناء مجاهدة أنفسكم

على تركها ،ولكن لطالما كنت اتحجج بالدراسة واغرق بين فيديوهات الطبخ والترتيب وأنسى ما دخلت اليه أساسا ،بيد أن ضميري يؤنبني بعدها فأتراجع عن ذلك .فليكن لكم ضمير حي يوقفكم عند تعدي الحدود ويذكركم بمراقبة الله عزوجل حتى وإن ابتعدتم عن أعين والديكم . يتجلى خطر المواقع عند نهاية العام لكثرة الشائعات والملخصات والدروس وتضيع بين صفحات التحفيز وشد الهمة التي تستغل الفرص السانحة لإبعادكم عن دراستكم ، الوقت المناسب للخروج من هذا العالم الافتراضي هو بعد عطلة الربيع وكنت عندما أحتاج شيئا من الفيسبوك أو الانستغرام أستعمل خاصة والدي أو والدتي ولتكلفوا أحدا آخر يكون مطلعا على منهاجكم بتخير المواضيع لكم آخر العام خاصة البكالوريات البيضاء المفيدة التي لطالما حدثتكم عنها في البداية ،فليهتم من وكلتموه بجلبها لكم .لا مانع ان كانت ملموسة او عن طريق شاشة الهاتف او الحاسوب ،وإن كنتم تحتاجون اليوتيوب خاصة في نهاية العام حاولوا الغاء الاشتراك من القنوات التي تحبونها لكي لا تخرج لكم في

الصفحة الرئيسية ولتملؤوها بالفيديوهات الدراسية فلا مفر لكم عندئذ منها، و العطلة طويلة وعريضة وإن شئتم فلتلصقوا الهاتف أمام اعينكم ولا تفارقوه البتة ولكن ستملون منه أعدكم بهذا٠

الدروس الخصوصية

إنها موضة أكثر من أنها إفادة وناذرا ما كنت ألتحق بها إلا في السنوات النهائية والشهادات الرسمية . كنت قادرة على التخلي عنها والدليل على ذلك كوني كنت غير منتظمة ومداومة عليها ولكن إذا وفقط اذا كنت متيقنة من إني لن أضيف شيئا إلى رصيدي أو بإمكاني فعل ذلك في دقائق معدودات ،لم اكن مقيدة بتخصيص كراس وتنظيمه بل اني اكتب الملاحظات في كل ناحية .كنت قد التحقت بمواد العلوم والرياضيات ،والفيزياء رفقة والدي لأنها مواد أساسية وفيها العديد من الأفكار ،ولتعزيز الاستفادة أنصح بحل جميع تمارين السلسلة التي يعطيها الأستاذ في البداية وعند التصحيح تكون لديك فكرة مسبقة عن التمرين ، وتعرف أخطاءك. أما إن كنت تجلس على الكرسي وتبدأ بالدردشة والبحث عن المطبوعة فرجاء الزموا بيوتكم .أما عن الدورات وهي آخر صيحات الموضة فلا أنصح بها بتاتا حيث تستنزف جيوب التلاميذ وتستغل ظروفهم وتضغطهم في الزاوية .أيعقل أن يتم جمع جميع دروس العام في أربع ساعات ؟؟؟ هنا يجب إعمال العقل ،فعن نفسي لم أحضر دورة واحدة وأعدها زيادة غير مرغوب فيها، وقد تضايقت من الدروس الخصوصية آخر أسبوع حيث تسببت لي بضغط وبقيت المعلومات المهمة والرتوشات إلى آخر الحصص التي لا يمكن تضييعها ،فأعود منهكة إلى البيت طوال الأسبوع الأخير ولم أستطع المراجعة من النفسية المنهكة. فهذا خطأ وددت لو لم أقترفه ولكن لا بأس، بالخطأ نتعلم ونستطيع الإفادة٠

أهمية الدراسة في الثانوية

أحيطكم علما أن أهم المصادر التي اعتمدت عليها في دراستي هي كراريس القسم التي لابد منها ،ولولا أساتذتي الأفاضل لما أحرزت شيئا ،سواء الجانب المعنوي او العلمي فلهم ألف تحية وشكر، كما أنني كنت الوحيدة التي حضرت آخر حصة آخر العام ولم أبالي بأحد ولم أبحث عن رفيقة ،وكنت الوحيدة كذلك التي حضرت التصحيح النموذجي ،فأظن أن هذا كفيل بإبراز قيمة الثانوية والله اعلم ،كل وطريقة تفكيره٠

بعض النصائح العملية

إياكم ومواقع التواصل الاجتماعي ولا يغرنكم من يقول أننا ندرس منها فإنها تسرق الوقت بطريقة شرعية٠

الراحة الراحة ،فأكثر شيء أحمد الله أني لم أفعله هذا العام هو السهر حذار فهذه النقطة مهمة ،إن قلت السهر أعني بذلك قلة النوم فأنا فتاة ليلية وأحب الليل ولكن في حدود، وإن وضعت رأسي على الوسادة وقمت بإعداد منبهي فقد ضبطته بعد ثمان ساعات المنصوح بها علميا، وناذرا ما أنقصت عن ذلك فما الفائدة من قلة النوم التي تصحبها قلة التركيز والإنتاجية ،ولطالما آلمني رأسي برغم الراحة التي آخذها فما بالك من لا ينام٠

احرصوا على تناول الفيتامين ج عند الإحساس بالتعب ،ولكن لا تتجاوزوا الجرعة المحددة فإذا زاد الشيء عن حده انقلب إلى ضده٠

تناول القهوة خلال أسبوع الباكالوريا- في حدود -في الاستراحة بين المادتين أمر جيد ،فلولاها لكنت دخلت في غفوة أثناء اختبار الفترة المسائية٠

اياكم والسهر أسبوع البكالوريا ،لقد كنت أنام على الساعة الحادية عشر ليلا وأستيقظ الساعة السابعة صباحا٠

توكلوا على الله سبحانه وتعإلى وفوضوا أمركم إليه فهو القادر على كل شيء٠

قووا صلتكم بالمولى عزوجل ولتجعلوا القرآن رفيق دربكم ،ولا تتوانوا عن معانقة سجادتكم وقت الحاجة فأبواب الله مفتوحة٠

لا تسألوا زملاءكم عن مستواهم في الحفظ أو ماذا انهوا، لطالما أنهى عديد زملائي الحفظ قبلي ورسبوا في البكالوريا٠

فلتكن ثقتكم بأنفسكم عنوان دربكم وحذارمن الغرور فإنه مقبرة النجاح٠

احرصوا على مساعدة من يحتاج أي من ترون أنه مجتهد -وليس من يمضي أيامه كالصرصور- ولكن قدراته محدودة واحتسبوا الأجر عند الله تعالى ، فلطالما كنت أحمل القلم وأباشر الشرح في السبورة لبعض زملائي في الحصص الشاغرة ،ثق بأن السعادة التي تملا وجوههم عند اتضاح الغموض ستأخذك إلى قمم السعادة والفخر ٠

لا تأبه لمن يريد أن يحط من قيمتك فأولئك أعداء النجاح وهم كثر،٠

شخصيا تعرضت للمضايقة حتى في قاعة البكالوريا أثناء امتحان العلوم ،حيث قامت إحداهن بإثارة الفوضى وزحزحة الأقلام وإخراج أصوات كالتنهد عند انتهائها ،وأنا لم أنه بعد ونبهتها إلى ذلك، ولكنها زادت في الوتيرة فاكتفيت بتوكيل الله عزوجل ،بينما كانت لي فرصة لفعل ذلك في الفيزياء فقد أنهيت بعد ساعة ونصف من الزمن وكنت أحاذر من صوت الأوراق لكي لا ينزعج الاخرون وخاصة المذكورة سابقا التي كانت مضطربة وفي حالة هلع، فعاملتها بأخلاقي ولم أرد الثأر .وكانت النتيجة فارق شاسع بين المعدلين ولم تحصل حتى على الامتياز فقد نقلت القضية إلى محكمة السماء .ولذلك تصرفوا باتزان ومستوا راق ودعوا هكذا تصرفات صبيانية لتوقع فاعليها في حفرهم٠

احرصوا على رضا الوالدين ،فقد كانت قبلات أمي وتوديعها لي ودعاءها عند ذهابي لإجراء الامتحان تضاهي الدنيا وما فيها، ولا بأس من المشاركة في الأعمال المنزلية بداية العام ،فمساعدة الأم تزيدك بركة على بركة في وقتك٠

عند مشاهدة الفيديوهات الدراسية على اليوتيوب والتي غالبا تتعدى الساعة من التوقيت الزمني، بإمكانك تسريع الفيديو من خلال الإعدادات لمشاهدة الفيديو كاملا ولكن في وقت أقصر وتفاديا للشعور بالملل فعليك التركيز لأن الشرح سريع، وكنت أتبع هذه الطريقة لمشاهدة أكبر قدر من الفيديوهات وبطبيعة الحال لا أشاهدها وهي بث مباشر لأنه لا يمكنني فعل ذلك٠

استغلال العطل لضبط ما فات في الفصل الدراسي وخاصة مواد الحفظ ،و الاعتماد على وضع مخطط للدراسة أو ما يسمى: تو دو ليست٠

التحفيز لا يكون بقنوات اليوتيوب أو الدورات وإنما أنت من يحفز نفسك بنفسك .كنت أفتح كاميرا الهاتف وأتحدث مع نفسي وعن خططي لليوم بالإضافة إلى بعض الكلمات التحفيزية والمعسولة وأعيد مشاهدة الفيديو، وعند انتهاء اليوم أحذف الفيديوهات .كن كاللمفاويات التائية 4 وحفز نفسك بنفسك ، لا يفهمها إلا أصحاب العلوم طبعا هههه ٠

احرص على المداومة على حل التمارين في المواد الأساسية يوميا لتفادي النسيان ،ولا بأس بتأجيل مواد الحفظ للأخير ٠

النظام في رمضان

كان يومي عبارة عن حل تمرين في كل وحدة من وحدات العلوم وتمرين في الفيزياء وأخر في الرياضيات وفقط ،أتابع البرامج بشكل عادي وأساعد في إعداد الإفطار. وعند النهوض للسحور قد أظل بعده ساعة لتدارك ما فاتني وأنام بعدها ،وطبعا لا أنسى الورد اليومي ولا بأس بختم القران في رمضان ولو مرة واحدة ، كذلك لا بأس بصلاة التراويح ولو

ركعتين، أما قيام الليل فقد امتنعت عنه إلا في العشر الأواخر نظرا للإرهاق الذي أصابني وكذلك خصصت في هذه الأخيرة أوقاتا لحفظ المواد الأدبية فقد شارف العام على الانتهاء.

لا تكثروا من المصادر الدراسية فلا تدرسوا من أي منهن ، ولا تتبعوا الإشاعات ولا تركزوا على المقترحات إلا في الفلسفة هههههههه ،أمزح طبعا.

الأهداف والطموحات الجامعية

قد يصعق البعض حين يعلم بتخصصي بعد ما فعلته مع مادة العلوم، ولكن سهم الاختيار - الذي كان صعبا -وقع في الطب بعدما ترك المدارس العليا للإعلام الآلي والرياضيات والذكاء الاصطناعي ،وبحكم تجربة أخي محمد الأمين في المدرسة العليا للإعلام الآلي -وكذا كرهي له ولمشتقاته- نصحني بتجنبها .ولم يبق أمامي إلا الطب الذي أخبرتني أمي أنه كان حلم طفولتي ولكن لا أتذكر ذلك ، كذلك أريد المواصلة في مجال الكتابة والتأليف، فلطالما سحرتني الأوراق والأقلام وكبلتني بأغلال من حديد، وأود إكمال روايتي التي باشرتها قبل سنتين لتكون أول أعمالي بإذن الله فاللهم توفيقك.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ،وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب .لقد أخذ مني كتابة هذا المقال قرابة أسبوع حاولت فيه التطرق لكل نقطة بالتفصيل والإفادة قدر الإمكان، إذا كنت قد وصلت إلى هنا في القراءة، فأنت حقا تستحق التميز. لقد تكلمت كثيرا وأطنبت الحديث كما هو معروف عني بشهادة الجميع هههه ،ولكن يشهد الله أني لا أريد إلا أن تصل المعلومة وتعم المنفعة. لقد وضعت الخطوط العريضة لهذا المقال وانتقيت كلماته قبل زمن طويل ، فمذ عرفت الموقع الأول للدراسة واكتشفت هذه النافذة وكلي شغف لتدوين اسمي بجانب زبدة الجزائر ،وازداد هدفي توهجا عام البكالوريا أين كنت أتخيل شكل المقال وطوله كلما وضعت رأسي على الوسادة، فتشبثوا بأحلامكم وعانقوها أين ما أتيحت لكم الفرصة ،ولا تثنيكم العراقيل، فلذة الوصول تنسيك مرارة الطريق ،وأي طريق وهو الذي يسهل الله لنا به طريق إلى الجنة بإذن الله . شكرا لكل من وثق في أمامة وساهم في صنعها وإيصالها إلى هذا المقام ، أمي حبيبتي لن أنسى فضلك علي ما حييت لطالما كنت السند الذي اتكأت عليه في أصعب اللحظات ،أبي الغالي هاهي ذي ابنتك قد غدت طالبة جامعية بإذن الله وكله من حرصك وإعدادك ، أخي محمد لن أدع لقب الطالب الجامعي في البيت لك وحدك سأشاطركه . العصفورين هالة ومصعب بالتوفيق لكما العام القادم في شهادتيكما ، أحيي جميع الأساتذة الذين تتلمذت على أيدهم في جميع الاطوار ، مدير ثانوية الفارابي الذي كان حريصا دوما على تفوقي ، صديقاتي وكل زملائي الذين تحصلوا على شهادة البكالوريا هنيئا لكم، ولمن لم يحالفه الحظ إبن من فشلك نجاحا ، أساتذتي في التعليم القرآني بمسجد النور ،إليكم جميعا أزف كلمات الشكر والثناء، إلى الموقع الأول للدراسة أدام الله نفعكم وجزاكم خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.